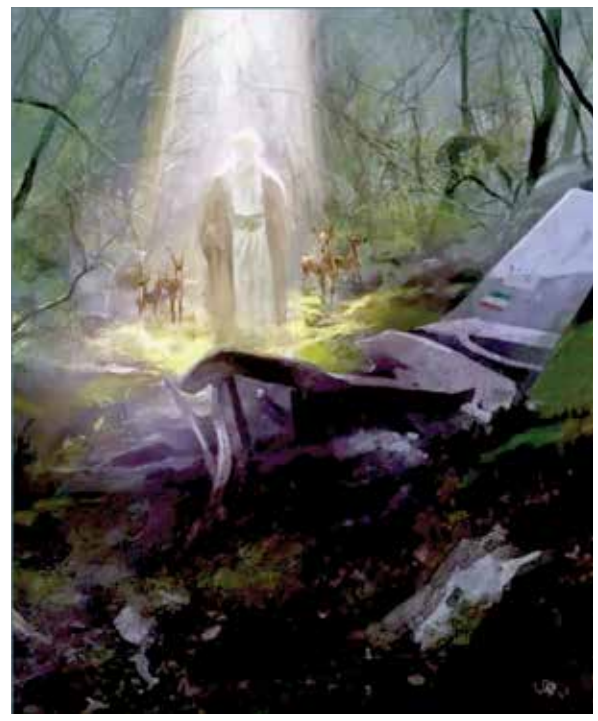

الرئيس الشهيد بريشة الفنانين..

اللوحات تخلّد سيد شهداء الخدمة

الكارثة الأليمة التي حدثت قبل أيام، وأدّت الى إستشهاد رئيس الجمهورية آية الله رئيسي ومرافقيه إثر سقوط المروحية التي كانت تقلهم، أثّرت في جميع شرائح المجتمع الإيراني، بل العالم كله، قلّما نشهد أن استشهاد رئيس دولة، هكذا يؤثر على العالم، وهذا خير دليل على شعبية الرئيس الشهيد ورفاقه، فمنذ بداية الحدث شهدنا كثير من ردّات فعل الفنانين بمختلف الفروع من إنشاد أناشيد ونظم قصائد ورسم لوحات فنية وغيرها من الاعمال، حيث عبّروا عن تأثرهم الشديد وآلامهم بكلماتهم وريشتهم، ولم تقتصر هذه الأعمال الفنية على الفنانين الإيرانيين، بل شهدنا عرض آثار فنية من دول محور المقاومة في هذا المجال، والذين يعبّرون عن امتنانهم للشهداء.

الوفاق/ خاص

"شهيد الجمهور" في مرآة الفنانين التشكيليين

بعد نشر خبر استشهاد آية الله السيد ابراهيم رئيسي خادم الرضا(ع) عبّر فنانو الفنون التشكيلية عن إخلاصهم وتأثرهم بهذا الحدث الجلل من خلال تصميم الملصقات واللوحات الفنية وكتابة النصوص بالصور، والتصاميم الجرافيكية، وتعاطفوا مع معاناة الشعب الإيراني من خلال إبداع أعمال فنية. الفنانون الثوريون يقفون دائماً مع الشعب الإيراني في معاناتهم وأفراحهم، ويحاولون لعب دورهم كفنانين ملتزمين ومسؤولين في المجتمع من خلال خلق أعمال فنية، حيث شهدنا رسم لوحات إبداعية كثيرة من مختلف فناني ايران، والتي تم نشرها في وسائل الإعلام والصفحات الشخصية للفنانين، فنذكر بعضها:

لوحة "ضامن الخادم"

قدّم الرسّام الإيراني القدير حسن روح الأمين عمله الجديد، لوحة "ضامن الخادم" للرئيس الشهيد آية الله رئيسي ورفاقه. الرسام الثوري الذي ينشر لوحته التي تأتي استجابة سريعة للأحداث والحوادث التي جرت، وهي تحمل عنوان "ضامن الخادم" ويقدّمها إلى آية الله السيد إبراهيم رئيسي سيد شهداء الخدمة.

ويمكن في هذا العمل رؤية صورة الإمام الرضا(ع) وهو يظهر في مكان حادث مروحية الرئيس والذي أضاء نوره العمل ليصبح الضامن لشهداء هذا الحادث.

وكتب في شرح هذه اللوحة: "لوحة "ضامن الخادم" الرقمية مهداة للشهيد المظلوم آية الله سيد ابراهيم رئيسي والدكتور حسين أميرعبد اللهيان وسيد محمد علي آل هاشم ومالك رحمتي وطاقم المروحية التي كانت تحمل الشهداء".

لوحة "الوداع الأخير"

أما الفنانة "فائزة أسديان" قامت بتوثيق اللحظات الأخيرة لأهالي المنطقة التي زارها الرئيس الشهيد، بوداعهم معه ورفاقه، عندما ارتفعت مروحية الرئيس وهم يلوّحون بأيديهم ويودّعونه دون أن يعلمون هي الزيارة الأخيرة للرئيس الشهيد، فقامت الفنانة برسم لوحة من هذا المشهد.

رئيسي العزيز لم يكن يعرف التعب

"كانت مصلحة الناس ورضاهم، التي تدل على رضا الله، مفضّلة عنده على كل شيء، فلم يمنعه طعن بعض الحاقدين من العمل ليل نهار لتحسين الأمور واصلاحها. (سماحة قائد الثورة الإسلامية ٢٠٢٤/٥/٢٠)".

كلام قائد الثورة الاسلامية أيضاً أصبح لوحة فنية تحت عنوان " رئيسي العزيز لم يكن يعرف التعب"، حيث تتضمن اللوحة صورة الشهيد آية الله رئيسي، وكتابة نص "رئيسي لم يعرف التعب".

لوحة الفنان اللبناني

لوحة تصف دعم الشهيد آية الله رئيسي لفلسطين، من أعمال الفنان اللبناني الحاج عبد الطويل.

وأيضاً هناك لوحة فنية رسمها الفنان الإيراني "بدرام بورأميد"، وهي رسم توضيحي لخادم الرضا(ع) بين أحضان الإمام الرضا(ع).

رواية السلام على إبراهيم

من جهة أخرى تزامنا مع تشييع شهداء الخدمة، أقيمت فعالية "السلام على إبراهيم" الفنية في مؤسسة "رواية الفتح" الثقافية تحت رعاية جمعية الفنون التشكيلية للثورة والدفاع المقدس في هذه المؤسسة. وفي هذه الفعالية الفنية التي أقيمت في ساحة المبنى المركزي لمؤسسة "رواية الفتح" الثقافية، حضر ٩ رسامين، وتم إنشاء أعمال فنية بخصوص هذا الحدث المرير والمؤلم.

"عباس كنجي، علي غيبي، روح الله بروين، سيد علي كافله باشي، علي البحريني، حسين عصمتي، نويد سيم بر، فاطمة مهروش وفاطمة سادات هاشمي، هم الفنانون الذين شاركوا في هذا الحدث الفني.

ملصقات فنية للشهداء

كما بدأ فنانو مركز الفن الشيعي، برئاسة مسعود نجابتي، العمل منذ البداية، ووفقاً للسيد مسعود شجاعي الطباطبائي، تم إبداع أعمال فنية للشهيد آية الله رئيسي على شكل رسوم توضيحية وتصميم جرافيكي وطباعة.

كما قام بيت مصممي الثورة الإسلامية بنشر تصاميم للملصقات المختلفة حول الشهيد آية الله رئيسي ورفاقه، وهناك ملصق، تم تصميمه بصورة الشهيد آية الله رئيسي ينظر إلى الأفق، وجاء في شرح هذا الملصق: "يا إبراهيم! أي أفق كان يلوح في نظرتك، عندما ارتبط اسمك اليوم باسم مولانا الإمام علي بن موسى الرضا(ع)؟ ما هو السر الذي سنذكرك منذا اليوم في أيام ميلاد الإمام الرضا(ع)؟"، والمصمم الجرافيكي لهذا الملصق هو مهدي تهيدي ومصمم النص مجتبى حسن زاده.

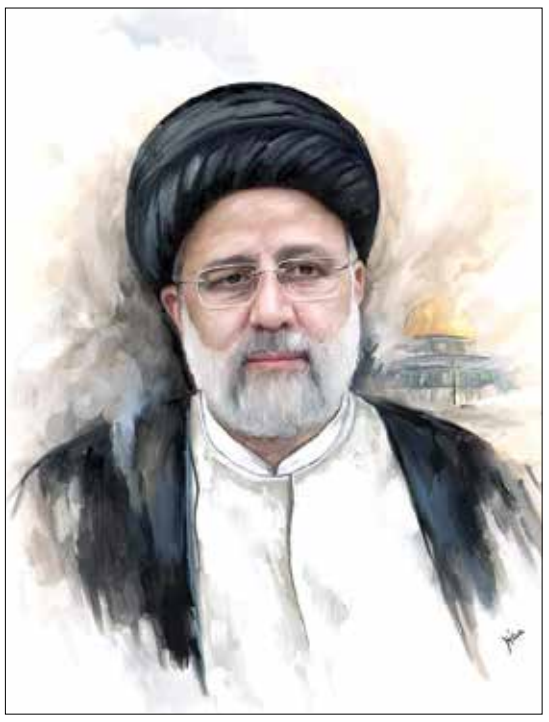

كما أن هناك ملصقاً آخر مكتوب عليه: "الخدّام هم الوحيدون على طريق الشهادة. سلام على ابراهيم. سلام على قاسم وسلام على كل خدّام طريق الله"، المصمم الجرافيكي لهذا الملصق هو عماد جمشيدي ومصمم النص مجتبى حسن زاده.

الشهيد أمير عبد اللهيان وأطفال غزة

ومن جهة أخرى تم نشر تصميم "صوت مظلومية أطفال فلسطين" في إطار تكريم وزير الخارجية الشهيد "حسين أمير عبداللهيان" الذي كانت له جهودا جبّارة في مناصرة عملية "طوفان الأقصى" والمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وأطفال غزة المضطهدين على مستوى المحافل الدولية.

فنرى في هذه اللوحة الجميلة، أن الشهيد أمير عبداللهيان جالس بابتسامته الخالدة ويضمه الأطفال الفلسطينيون، وهم يبتسمون مع الشهيد الذي كان دائماً يبذل جهوده للدفاع عنهم، وما أجمل هذه اللوحة التي تحاكي المُشاهدا!.

مازالت المسيرة متواصلة

مازالت اللوحات الفنية لشهداء حادث المروحية تزداد يوماً بعد يوم في مختلف الدول، وأما الفنانون الإيرانيون منذ اللحظات الأولى قاموا برسم لوحات فنية، تحكي عن خدمة الشهداء، كما سُمي الشهيد آية الله رئيسي بسيد شهداء الخدمة، وتم عرض جدارية بصورة لوحة فنية تحت عنوان "سيد شهداء الخدمة" في ساحة انقلاب بطهران. حقيقة لا يمكننا أن نذكر جميع اللوحات التي تم رسمها حول الشهداء وخاصة الشهيد آية الله رئيسي في مقال واحد، بل نكتفي بما ذكرناه.

بعد نشر خبر استشهاد آية الله رئيسي خادم الرضا(ع) عبّر فنانو الفنون التشكيلية عن إخلاصهم وتأثرهم بهذا الحدث الجلل من خلال تصميم الملصقات واللوحات الفنية وكتابة النصوص بالصور، والتصاميم الجرافيكية

فن المقاومة

إخوة حنظلة.. احتجاج بصريّ لوقف الحرب على غزّة

قرار عرض شخصيّات كرتونيّة من خلفيّات ثقافيّة مختلفة تقف جنباً إلى جنب مع الفنان الراحل ناجي العلي "حنظلة"، يؤكّد الطبيعة العالميّة للنداء من أجل وقف فوريّ لإطلاق النار

في نشاط تضامنيّ احتجاجيّ ضدّ الحرب الصهيونية المستمرّة على قطاع غزّة، تعاون ١٠٤ من رسّامي الكاريكاتير الإيطاليّين لتقديم ملصق فنّيّ لافت للنظر، يحاكي الموقف الأيقونيّ لشخصيّة "حنظلة" الفلسطينيّة الشهيرة، من رسومات فنّان الكاريكاتير الشهيد ناجي العلي (١٩٣٦ - ١٩٨٧)، وفيه تظهر أشهر شخصيّات الكاريكاتير الإيطاليّة بظهرها للجمهور بالضبط كما حنظلة.

وكان ناجي العلي قد ابتكر شخصيّة حنظلة في السّتينات طفلاً فلسطينياً لاجئاً، ظهره موجّه إلى الجمهور، وقد أصبح رمزاً مميّزاً للهويّة الفلسطينيّة والمقاومة والصمود، وواصل العلي رسمه حتّى اغتياله في عام ١٩٨٧.

جماعيّة الفعل

يهدف النشاط التضامنيّ الجماعيّ الإيطاليّ، بقيادة الفنّانة فرانشيسكا غيرماندي، إلى إيصال نداء عالميّ؛ من أجل المطالبة بوقف العمليّات العسكريّة الصهيونية في قطاع غزّة فوراً، من خلال تصوير شخصيّات كرتونيّة مشهورة تعطي المتلقّي ظهرها، بالضبط كما الفنان حنظلة. نُشِرَت عريضة هذه المبادرة الجماعيّة في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٣، وهي بمنزلة تذكير مؤثّر بالدور الّذي يؤدّيه فنّ الكاريكاتير الدوليّ في الدعوة إلى التغيير السياسيّ.

إنّ قرار عرض شخصيّات كرتونيّة من خلفيّات ثقافيّة مختلفة تقف جنباً إلى جنب مع حنظلة، يؤكّد الطبيعة العالميّة للنداء من أجل وقف فوريّ لإطلاق النار.

في الملصق الّذي نُشِرَتْ نسختان منه، هناك ما يقرب المئة شخصيّة صمّمها ١٠٤ فنّانين إيطاليّين متنوّعين، وبأساليب فنّيّة عديدة، مع ظهور حنظلة نفسه في وسط الملصق، رامزاً إلى التضامن معه واحتوائه واحتضان جميع الشخصيّات الأخرى له. تتّخذ كلّ شخصيّة وضعيّة تذكّرنا بحنظلة، حيث يشبك البعض أيديهم خلف ظهورهم مثله كذلك. بعض الشخصيّات تظهر جريحة، أو برفقة رفاقها، أو مرتدية الملابس المألوفة لشخصيّاتها في الكوميكس الّذي تأتي منه.

يسلّط هذا الاختيار المتعمّد الضوء على الحياة الغنيّة والدقيقة، الّتي تعيشها كلّ شخصيّة في القصص المصوّرة والرسوم المتحرّكة والكاريكاتيرات الخاصّة بها. وعلى الرغم من رواياتهم وسرديّاتهم الفرديّة المختلفة، إلّا أنّ كلّ الشخصيّات تصطفّ بشكل جماعيّ مع الموقف الرمزيّ لحنظلة لفتةَ دعم وتضامن مع القضيّة الفلسطينيّة.

ظهر حنظلة

إنّ اختيار تصوير حنظلة وهو يدير ظهره يحمل في طيّاته رمزيّة كبيرة، ويعكس تعليق الفنّ السياسيّ والاجتماعيّ على الحال الفلسطينيّة. غالباً ما تُفَسَّر وقفة حنظلة على أنّها رمز إلى التحدّي والمقاومة، وكون القضيّة الفلسطينيّة ما زالت قضيّة.

من خلال تصوير حنظلة وهو ينظر بعيداً، ينقل العلي رفض الوضع الراهن، ورفض القمع، والتصميم على مقاومة الظلم.

في ما تضيف شعرات حنظلة الواقفة وقدماه العاريتان عمقاً إلى الرمزيّة؛ ممّا يمثّل الوعي لهول الحال والارتباط والتشبّث بالأرض. بالإضافة إلى ذلك، يمكن النظر إلى وقفة حنظلة بصفتها تعليقاً على لامبالاة العالم بمحنة اللاجئين الفلسطينيّين، وقد تشير نظرة الشخصيّة بعيداً عن الجمهور إلى نقد المجتمع العالميّ في ما يتعلّق بالنضالات الّتي تواجه الشعب الفلسطينيّ.

أعمال ناجي العلي متجذّرة بعمق في السياقين السياسيّ والاجتماعيّ للتجربة الفلسطينيّة، وتُعْتَبَر رسومه الكاريكاتيريّة، بما فيها تلك الّتي يظهر فيها حنظلة، شكلاً من أشكال النشاط السياسيّ، ووسيلة للتعبير عن واقع الشعب الفلسطينيّ وتطلّعاته.

اخبار قصيرة

الفنانون الإيرانيون يتحدون لدعم غزة.. العيون كلها على رفح

أثار الهجوم الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني على مخيم اللاجئين في رفح، والذي يذكرنا بالهجوم على مخيم اللاجئين ومجزرة صبرا وشاتيلا، موجة إعلامية شديدة لإدانة هذا العمل ودعم فلسطين.

في هذه الحملة، تم نشر صورة تم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي تحتوي على عبارة "ALL EYES ON RAFAH" بمعنى "العيون كلها على رفح" خلال الساعات الماضية من قبل معظم المتابعين في شكل Story، ونادراً ما يكون هناك من لم يشاهد هذه القصة منذ أيام.

تم إعادة نشر هذه الحملة حتى الآن من قبل أكثر من ٣٥ مليون مستخدم. وقد انضم بعض السينمائيين والفنانين الإيرانيين إلى هذه الحملة استجابةً للمجزرة والكارثة التي وقعت في رفح، حيث عبروا عن تنديدهم بهذا العمل الوحشي وأثاروا موجة من التعاطف للتضامن مع الأطفال والشعب في غزة في إدانة الهجمات الصهيونية.

دعوة للمشاركة في مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي

صدرت الدعوة الرسمية للمشاركة في الدورة الـ١٨ لمهرجان ايران الدولي للأفلام الوثائقية "سينما الحقيقة" الذي ينظمه مركز تنمية السنيما الوثائقية والتجريبية الايراني، مع اضافة قسم جديد تحت عنوان "غزة، فلسطين، المقاومة".

وتشمل أقسام المهرجان مسابقة وطنية، مسابقة دولية، جائزة الشهيد "سيد مرتضى آويني"، والقسم الجديد تحت عنوان "غزة، فلسطين، المقاومة"، بالإضافة إلى اقسام جانبية وطنية ودولية وتذكارية.

هذا وجاء في مقدمة الدعوة بأن للمهرجان فرصة لسماع صدى العالم متعدد الاصوات بحيث ان عالمنا اليوم، عالم الأيام الصعبة ولحظات الإفتخار يعبر الأحادية والرتابة.

وبهذا التوجه، سيهتم هذا المهرجان في دورته لهذا العام بالأعمال المتعلقة بموضوع المقاومة والكوارث الإنسانية والإبادة الجماعية في غزة في قسم خاص تحت عنوان "غزة، فلسطين، المقاومة"، كما سيحاول المهرجان اكتشاف مواهب جديدة وأعمال إبداعية ومذهلة في السينما الوثائقية.

كما ذكرت هذه الدعوة الرسمية انه في القسم الوطني يمكن للأعمال التي تم إنتاجها بعد آذار/مارس ٢٠٢٢ التقدم للمشاركة في المهرجان وسيتم تقديم جائزتين في هذا المهرجان عن هذا القسم.

يشار الى ان تسجيل المشاركات في هذا المهرجان يبدأ يوم الثلاثاء ٢٥ حزيران/يونيو ٢٠٢٤ عبر الموقع الالكتروني للمهرجان.